

فقه الصيام لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-9) مفطرات الصيام)

سعد الشثري

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي اماتي لا شريك له قالوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على سيدنا ونبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه افضل صلاة وازكى تسليم. مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في ليلة من ليالي رمضان. مع برنامجنا فقه - 00:00:01

صيام. ضيفنا في هذا البرنامج بجميع لقاءاته ومعالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. استهل لقاءنا فانوب عنكم مرحبا بشيخنا فحياكم الله الشيخ سعد. الله يسلمكم - 00:01:07

الخير ارحب بك وارحب بالمشاهدين. الترحيب موصول لكم ايها الاحبة واشكركم على طيب متابعتكم لما مضى من حلقات هذا البرنامج ولهذه الحلقة باذن الله تعالى والتي ستكون عن مفطرات الصيام. لا شك ان المفطرات كثيرة سنحاول ان نستعرض اهمها مع معالي ضيفنا الكريم - 00:01:27

في هذا اللقاء. اه معالي الشيخ اذا اذنتم لي ان نبدأ بالمفطر الاول وهو ما يتعلق بمسألة الاكل والشرب في نهار رمضان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وبعد ذكر الله جل وعلا ان من مفطرات الصيام الاكل والشرب - 00:01:47 والجماع. نعم. فانه قد بين ان الصيام اه يمك فيه عن هذه الامور الثلاثة. قال الله تعالى فلا نبأشروه وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام - 00:02:07

الى الليل فدل ذلك على ان الصائم يمتنع عن الاكل ويمتنع عن الشرب وانه لا يجوز له ان يتناول شيئا منها. نعم سواء كان هذا المأكول او هذا المشروب له طابع التغذية او لم يكن له طابع التغطية. فلو اكل لو اخذ - 00:02:27

خيطا فبلعه اثر على صومه وهكذا لو اخذ شيئا من حديد او شيئا من انواع الادوية او هذي كلها تؤثر عليه. ويدخل في هذا ايضا ادخال ما له جرم ومادة. مثل شرب الدخان. نعم. هذا - 00:02:47

فيظله مادة فبالتالي تعمد ادخالها الى الجوف مؤثر على الصوم لانه نوع من انواع ما يدخل من اه الحل نعم. فكل هذه من انواع اه المفطرات. نعم اذا كان هذا الاكل والشرب وغيره من المفطرات يا شيخ التي ذكرتم اه في حالة نسيان او ايضا في حالة اكره -

00:03:07

بغير قصد يعني يكون الحكم الشرعي مثل هذه الحالة. نعم بالنسبة لمن اكل او شرب ناسيا. نعم. فان جمهور اهل العلم يقولون ان صيامه مو صحيح وانه يواصل ولا يجب عليه قضاء هذا اليوم. بما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل او

شرب - 00:03:27

اسيا فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه كما رواه الشيخان في صحيحيهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اه الامام مالك يقول

من اكل او شرب ناسيا وجب عليه الامساك لكن يقضي ذلك اليوم. اي نعم. بل كثير من المالكية يوجبون عليه - 00:03:47

كفارة صيام شهرين متتابعين اذا لم يجد رقبة يعتقها. قلنا لهم طيب هذا الحديث قالوا هذا خبر احد مخالف القياس ومخالف لظهير

القرآن فحينئذ يرد. والصواب ان ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث والاخبار - 00:04:07

فانه يؤخذ به ويكون مخصصا لغيره من الادلة. نعم. وبالتالي فان الناس اذا اكل نسيانا فانه لا حرج عليه في ذلك وقد ورد ذلك الحكم في احاديث متعددة وليس في حديث واحد. وحينئذ فلا التفات الى خلاف علماء المالكية في - [00:04:27](#)

مثل هذه المسألة. مثله ايضا ما لو اكل مكرها. اذا اكره على الاكل فان الاكراه على انواع ان كان هذا الاكراه بدون اه للعبد. ايه. اخذ طعاما فادخله في جوفه. فحينئذ هذا بدون اختيار - [00:04:47](#)

بدون قصد وبالتالي يأخذ حكم الخلاف السابق ومن ثم فان قول الجماهير بانه لا يؤثر على صومه ولعل هذا اه اظهر. يدخل في شيخ التفريق اذا كان الاكراه ملجئا او غير ملجأ هذا كله اكره ملجأ الاكراه غير الملجئ ان يأخذ جديدة او يأخذ مسدسا ويقول كل - [00:05:07](#)

والا قتلتك فهذا وقع فيه خلاف بين اهل العلم وهنا لا بد ان نلاحظ ان هذا الاكراه لا بد ان يتحقق في شروط الاكراه. نعم. اولا ان يكون هذا اكره بتهديد باعظم من الاكل. لو قال آآ كل - [00:05:27](#)

والا اه ضربت يدك. حين اذ لا حق له في الاكل. ولا يعد هذا مكرها. نعم. الثاني ان يغلب على ان المههد سينفذ ما هدد به. الثالث ان يكون المههد قادرا على تنفيذ ذلك - [00:05:47](#)

الدد؟ به. اه به. نعم. الرابع الا يكون المههد قادرا على الامتناع من هذا التهديد ومن موجهه بسفره او ابتعاد او زهاب او اه نحو ذلك من انواع الاختفاء. نعم. فاذا كان التهديد كذلك وقعت في هذه الشروط - [00:06:07](#)

هل من طعم بناء على هذا الاكراه؟ يجب عليه القضاء يجوز له الافطار. لكن هل يجب عليه القضاء او لا يجب جمهور اهل العلم؟ قالوا نعم يجب عليه القضاء لان له اختيارا في هذا اه الفعل وبالتالي يقضي وان كان لا اثم عليه. ومثله ايضا ما - [00:06:27](#)

لو كان نائما فان بعض الناس يتحركون وقد يأكلونهم على هذه الصفة فحينئذ لا يؤثر على اه صومه فهو وبمثابة اه الناسي. نعم. وكذلك ايضا لو كان اه هذا الاكل او الشرب دخل اليه بغير قصد منه. مثال ذلك - [00:06:47](#)

فانطلقت حنفية الماء او ماسورة الماء فدخل ماء في جوفه. فحينئذ لا يؤثر عليه. وهكذا ايضا عند المظلمة مضمضة. نعم. ثم دخل بدون قصد منه. وهكذا ايضا لو طار غبار او طار طحين طاحونة فدخل في جوفه - [00:07:07](#)

فانه حينئذ بدون قصد منه والصواب انه لا يؤثر على صومه. نعم معالي الشيخ اذا كان دخول هذه المفطرات عن طريق الانف سواء كان غداء او دواء في بعض الحالات هل نقول ايضا انه يكون مفطر يكون ايضا مفسدا للصوم؟ نعم الانف يصل الى الحلق مرة اخرى. نعم. فحينئذ ما دخل الى الجوف - [00:07:27](#)

عن طريق الفم فانه يمر بالحلق وبالتالي يكون مؤثرا. ويدل على ذلك ما ورد في حديث لقيط ابن صبرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في استنشاقه الا ان تكون صائما. اي نعم. فدل ذلك على ان الصائم يتأثر من المبالغة في الاستنشاق اذا - [00:07:47](#)

وصلت اثار ذلك الاستنشاق الى حلقة وذلك الاستنشاق لا يكون الا عن طريق آآ الانف. نعم اذا يا دكتور يفهم من هذا ان العبرة بالمفطرة ان تصل الى الجوف نعم هذا الحكم بحيث لو وصل بطريق مثلا الابرة المغذية غير ذلك؟ اه هذه مسألة فيها خلاف قديم - [00:08:07](#)

عندهم يقولون مداواة الجائفة ومداواة الأمومة. هل تؤثر؟ لماذا سميت أمومة؟ لانها تصل الى ام قدم جرح في الرأس يصل الى ام الدماغ. والجائفة جرح في الجوف يصل الى الجوف. نعم. البدن يصل الى الجوف - [00:08:27](#)

فعلاج مثل هذه الاشياء اذا وصل الى آآ بدن الانسان هل يؤثر على صومه او لا يؤثر موطن خلاف من الزمان الاول وجمهور اهل العلم يقولون بانه يؤثر. وبالتالي يوجبون على من كان منه ذلك القضاء. فان احتاج الى - [00:08:47](#)

مداواة مداواة الجائفة او الأمومة فانه يداوي نفسه وبالتالي ولا حرج عليه في ذلك لكنه يقضي هناك رواية عن احمد وقول بعض الدافعية بانه جائز ولا حرج عليهم في مثل اه ذلك. فمن هذا تأخذ ما يتعلق بالابرة وبالمغذيات - [00:09:07](#)

هذه الابرة والمغذيات منها ما يكون مغذيا وبالتالي يأخذ حكم الاكل والشرب. نعم لانه في معناه. طيب. وبالتالي يؤثر على صيام الانسان. ومنها ما يكون في مواطن التغذية ويا الشريان وان لم يكن مغذيا مثل الادوية التي تؤخذ في هذا الموطن. نعم. ومنها ما

يكون غير مغذي - 00:09:27

ولا في محل التغذية مثل الابر التي توضع في الوريد. فالنوع الثاني من امس قد يمثل له بابر السكر اي نعم ها الانسولين فهذي ايضا مؤثرة ولا يجوز وضعها اثناء الصيام الصيام - 00:09:57

ويجب على القضاء ان يحتاج اليها. النوع الثالث ما ليس مغذيا ولا يوضع في محل التغذية. طيب. فهذه تعامل في المعاملة ما ذكره الفقهاء سابقا في مسألة المأمومة والجائفة. وبالتالي اختلف فيها علماء العصر اكثرية العلماء يجيزونها - 00:10:17

اولا يرون فيها بأسا ويقولون للابرة اذا كانت في العضل فلا اه فيجيزونها. والقول الثاني بانها مؤثرة. قالوا ان ما ادخل في الفم اثر على الصوم. لو ادخل خيطا ولا ادخل حصة او اثر على الصوم انه لا يتغذى بها. قالوا فمثله ايضا ما يدخله - 00:10:37

من انواع اه الابر في اه اثناء جوفه. ولا على امتناع الانسان عن مثل ذلك اولى واحوط وفيه خروج من خلال اهل العلم في هذه المسألة. نعم البعض يا شيخ قد يتخرج من مسألة الكحل لانه قد يكون هناك نوع من الذوبان. ايضا قطرة العين في التداوي هل تعد

من المفطر - 00:10:57

نعم آآ العين عندهم انها بمثابة خارج البدن فبالتالي لا تؤثر على صوم الانسان وان كان في هذه المسألة خلاف فان العلماء عندهم ثلاثة اقوال مالك وآآ احمد يقول ان وجد طعم الكحل في حلقه فانه يفطر. وابو حنيفة والشافعي يقول لا يفطر بذلك مطلقا - 00:11:17

وهنا قول بعض التابعين بانه يفطر بها مطلقا. ورد فيها احاديث لكنها ضعيفة الاسناد لا يعول عليها بالتالي اه فما كان من عادته انه لا يجد طعمه في حلقه فلا حرج عليه فيه. ايه نعم. لكن الاشكالية فيما كان له - 00:11:47

ونفوذ بحيث يجد طعمه في الحلق. وهذا كما يكون فيه الكحل يكون في قطرات العين. سواء كانت قطرة العين او غير ذلك من انواع القطرات. فالمقصود انه ما كان غير اه غير مؤثر في الحلق ولا يجد - 00:12:07

الانسان طعمه في حلقه فان شاء الله لا حرج عليه في مثل ذلك. وما كان من عادته ان يجد طعمه في حلقه فالاولى به ان اجتنبه خروجا من الخلاف. جميل جدا البعض اذا يا شيخ يسأل عن مسألة القيء سواء كانت بقصد او بغير قصد. ايضا قلة وكثرة هل تكون

مؤثرة في الصيام؟ آآ بالنسبة - 00:12:27

لمسائل القيء. هناك ان خرج بنفسه القيء فانه لا فطر فيه. وقد ورد فيه حديث من زرعه القيء فلا قضاء عليه. هذا الحال الاول. الحالة الثانية اذا اخرجته متعمدا ثقاء ثقاء. اي نعم. اه اذا استقى ولم يخرج شيء فانه ايضا لا فطرة. طلب خروج القيء لكنه لم - 00:12:47

نعم. فانه حينئذ لا قضاء عليه ولا يعد مفطرا بذلك لكنه لا يجوز له وضعه اذا كان صائما ولم يكن تاجا اليه. الثالثة استقاء. وطلب خروج القيء. فاخرجه وخرج القيء. وكان كثيرا فان فيه - 00:13:17

مثل الفطر لقول النبي صلى الله عليه وسلم من استقاء فعليه القضاء ومن زرعه القيء فلا قضاء عليه. نعم الرابعة اذا اخرجته متعمدا قليلا وخرج لكنه قليل. فحينئذ هل يجب عليه آآ القضاء - 00:13:37

هل يكون مفطرا بذلك؟ في مذهب الامام احمد ثلاث روايات. رواية تقول بانه يعد مفطرا طلاقا ولو خرجت جزءا يسيرا فهذا هو المذهب. طيب. وطائفة ورواية اخرى عن الامام احمد بانه ان كان ملاء الفم - 00:13:57

لم ينقص لم يفطر به الانسان وان كان اكثر من ذلك فانه يفطر به. طيب. والرواية الثالثة انه نصف الفم فان كان ما خرج نصف الفم فاقل فانه لا يفطر بذلك وان كان اكثر من ذلك فانه يفطر. ولعل القول الاول القائل بان - 00:14:17

القليل والكثير في ذلك سواء اقوى. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استقاء فعليه القضاء. وهنا لم يذكر مقدار الخارج منه قليلا او كثيرا. وآآ حذف حذف المفعول في صيغة الشرط يدل على العموم. اي نعم. فيشمل القليل ويشمل الكثير. وبالتالي من استقاء

وطلب خروج - 00:14:40

كيف خرج منه شيء فانه يجب عليه ان يقضي ذلك اليوم؟ نعم لو اشتما الصائم يا شيخ خلال صيامه ان نقول يفتى بمجرد لابد من الانسان نعم للسمنة اه اه يعني ان كان هذا اه بتحريك ذكره فخرج - 00:15:09

منه شيء وجب عليه اه قضى ذلك اليوم. وان لم يخرج منه شيء فان ذلك الفعل محرم. لكنه لا يؤثر على لصحة الصوم. نعم. وذلك لان

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الصائم او قال الله عز وجل في الصحيح في الحديث القدسي - [00:15:29](#)
دعوا طعامه وشرا به وشهوته. نعم. من اجلي. فدل ذلك على ان ما كان فيه اه شيهه من الشهوة وفي خروج الخارج من الذكر فانه
حينئذ بشهوة فانه حينئذ يؤثر على صيام الصائم. نعم ايضا معالي الشيخ خروج الدم من الصائم - [00:15:49](#)
اه سواء كان بجرح او نحو كان بالحجامة هل يعد ايضا من المفطرات؟ الحجامة يراد بها اه ما ما يفعل بالرأس اه من اجل اخراج اه
الدم الفاسد. اي نعم. والحجامة تستعمله العرب على - [00:16:09](#)

جهة التطب رفع في عدد من الاحاديث ان الحجامة نوع من انواع الدواء. وحينئذ آ فان التداوي بها من الامور المباحة. لكن هل
الصائم يجوز له ان يتداوى بها؟ هم. جاء في عدد من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:29](#)
قال افطر الحاجم والمحجوم. فلذلك وقع خلاف بين اهل العلم. فالامام احمد اخذ هذه الاحاديث واثبت الفطر بالحجامة. قال عندي
احاديث صحيحة ثابتة لحديث جماعة من الصحابة الشداد ثوبان غيرهم من الصحابة فيها اثبات الفطر بالحجامة. وذهب الائمة الثلاثة
ابو حنيفة والشافعي - [00:16:52](#)

مالك الى انه لا يفطر بالحجامة واستدلوا على ذلك بما في صحيح البخاري ابن حديث ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو صائم لكن اهل العلم قالوا بان هذه الرواية الشاذة وان صوابها انه احتجم وهو محرم. لكن في بعض - [00:17:22](#)
روايات انه سافر في احرامه وكان صائما فاحتجم. فدل ذلك على لانه افطر بالحجامة لكونه مسافرا. اي نعم. ولا حرج في الفطر
بالنسبة للصائم. ولذلك فان قول امام احمد اظهر من قول الجمهور في هذه المسألة. في مذهب الامام احمد ان الفصد الذي يكون
في بقية الجسد - [00:17:42](#)

يعني قد يكون هناك اخذ للدم من بقية الجسد قال هذا لا يدخل في الحجامة لان العرب لا تسميه حجامة وانما تسميه فصل وان كان
طائفة من الحنابلة يرون انه مؤثر على الصوم وطائفة يقولون ان كان كثيرا اثر على الصوم وان كان قليلا فانه لا - [00:18:12](#)
السر على الصوم والصواب ان الفصل لا يؤثر مطلقا. وذلك لان الحديث انما ورد في الحجامة وهذا ليس في معناه وليس هناك علة
معروفة الا اذا كان الفصد مؤثرا على صحة الانسان وبدنه فهذا - [00:18:32](#)

يعد نوعا من انواع المرض وبالتالي فله احكامه. اذا نبني على هذا الشيخ مسألة التحليل والتبرع بالدم؟ نعم التحليل عندك تحليل
السكر والتهلل القليل هذا غير مؤثر. اي نعم. ايضا التحليل الذي يكون للفحص باخذ القوارير. الصواب انه كذلك غير - [00:18:51](#)
مؤثر. واما بالنسبة للتبرع بالدم الكثير الذي يؤخذ. نعم. فمثل هذا لا لا ينبغي بالصائم ان يفعله ولكن ان اخذه ولم يؤثر على بدنه
فعل الاظهر في ذلك انه لا يؤثر على صومه لان الحديث انما ورد في اه - [00:19:11](#)

الحجامة. نعم معالي الشيخ البعض قد يكرر النظر الى المشاهد المحرمة سواء كانت في الواقع او في وسائل الاعلام. اه هل يؤثر هذا
التكرار وهذا العمل النشيين على قيامي وعلى صحته؟ نعم. اولا نقول يجب على الانسان ان يحفظ بصره عن النظر الى ما لا يحل له.
لان الله تعالى قال - [00:19:31](#)

وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. نعم. وحينئذ فالواجب على الانسان ان يحفظ بصره. وقد جاء في الحديث النبي صلى الله عليه
وسلم قال من غض بصره عما لا يحل له ابدله الله حلاوة يجدها في قلبه الى - [00:19:51](#)
يوم القيامة. مهم. ولذلك تجد ان تصورات الناس وفساد ذوقهم وفساد اه معرفتهم وعدم قبولهم بالحق يؤثر في هذا النظر الكثير
الذي يكون الى ما لا يحل. فالنظر في مثل هذه القنوات الى نساء - [00:20:11](#)

لا يحل للانسان النظر اليهن اورث القلوب عدم قبول بالحق الذي يعرضه العارضون والدعاة واهل الخير والحق وحينئذ كون الانسان
يرتضي ان يطبع على قلبه بحيث لا يعرف الحق لا شك ان له اثارا وخيمة - [00:20:31](#)
عليه. نعم. فالواجب حينئذ حفظ الابصار عن النظر الى ما لا يحل. لكن لو قدر ان الانسان نظر الى ما لا يحل. اي نعم. يعني الى
زوجته. نظر اليها وكرر النظر. فهل مثل ذلك يفسد الصيام او يؤثر فيه - [00:20:51](#)

ان كان هذا اه النظر بدون انزال ولم يترتب عليه انزال فلا اشكال في انه لا يؤثر على صومه وهكذا اذا نظر ولكن بدون اه قصد وبدون

اه فانه حينئذ لا يؤثر. لكن اذا نظر الى - [00:21:11](#)

زوجته بشهوة فانزل فحينئذ هل يفسد صومه بذلك؟ قال الامام مالك والامام احمد نعم يفسد صومه بذلك لانه يخالف قوله يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجله فهذا انزل قاصدا متعمدا بتكرير نظر فوجب عليه قضاء هذا - [00:21:31](#)

اليوم. والامام ابو حنيفة والشافعي يقولون بان صيامه لا يفسد بذلك. قالوا لانه لم يرد افساده في شيء من النصوص الشرعية هذا اذا ما كان تكرير نظر نعم لكن لو كان نظر نظرة واحدة فانزل بعض الناس شهوته قوية بمجرد النظرة - [00:21:56](#)

واحدة آآ يقع منها الانزال. فمثل هذا لا يؤثر على صومه. وذلك لانه ليس من قصده فان النظرة الاولى وقعت من الانسان بدون قصد. اي نعم. ومثل ما لو اكل او شرب بدون قصد فحين اذ لا - [00:22:16](#)

يؤثر اه على اه صومه. نعم اذا كان هذا يا شيخ سواء انزال او غيره بسبب تصورات وافكار بدون نظر. يعني نعم بعض الناس قد اه يورد على ذهنه انواعا من الصور او الافكار او العلاقات السابقة بدون ان يكون هناك نظر ويترتب عليه - [00:22:36](#)

انزال فمثل هذا لا يؤثر على صوم الانسان لكن ينبغي به ان يحفظ تصوراته من مثل ذلك لان لا يكون هذا الامر مما يورده الى ما لا يحل اه فيما يتعلق يا شيخ في بداية الحديث انتم اشترتم جزاك الله خير الى دخول الطعام ما في حكمه سواء عن طريق الفم وعن طريق الانف يا شيخ بعض الادوية قد تكون مثلا - [00:22:56](#)

في احدي السبيلين او نحو ذلك نقول ايضا انها تكون مفطرة. نعم بعض الادوية توضع في الاحليل او توضع في آآ الجوف او في الدبر مثل آآ انواع مسكنات الحرارة ونحوها. الامام احمد والامام ابو حنيفة يقولون انها لا تؤثر - [00:23:22](#)

على الصوم لانها دخلت من مدخل غير معتاد. والامام الشافعي يقول بل هي مؤثرة لانها تدخل الى الجوف وبالتالي تؤثر فيه. وحينئذ فينبغي بالصائم ان يجتنب مثل ذلك ويجعله في وقت الفطر فان احتاج اليه ولم يستغني عنه وخشي على نفسه - [00:23:41](#)

من الضرر ان لم يدخل ذلك من هذه المداخل فانه حينئذ يفعل ذلك ولكنه يقضي يوما بدله لان الشريعة حاولت ان يكون البدل محافظا على حاله لا يدخل فيه شيء ولا يخرج منه شيء. لان سكون البدن وعدم دخوله في شيء - [00:24:01](#)

او خروج شيء منه سواء من دمه او قيء او اكل او شرب او غير ذلك. هم. هذا يجعل هذا البدن يتكيف مع احواله ويعرف خصائص نفسه وبالتالي اه يكون ذلك مؤثرا في سلامة البدن وصحة ذلك الجسد. نعم الطعام الذي يكون في الفم يا شيخ قد يكون - [00:24:21](#)

ايضا نعم بعض الناس يستيقظ وبعد استيقاظه يجد طعامه في اسنانه لبعض في الاسنان فحين اذ ان اخرجته فلا اشكال انه غير مؤثر عليه. واما اذا لم يخرجه وكان قليلا فبلعه بدون قصد منه فهذا ايضا غير مؤثر - [00:24:41](#)

سر لعدم وجود القصد لكن اذا كان كثيرا. نعم. فبلعه هل يؤثر؟ قال ابو حنيفة لا يؤثر ذلك على صحة الصوم. بل صيام الصحيح والائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد يرون ان ذلك مؤثر لانه قد ادخل الى جوفه والى حلقه طعاما كثيرا - [00:25:01](#)

ومثل هذا مبني على اصل وهو هل الفم من خارج البدن او من داخله؟ اي نعم والجمهور على انه من خارج البدن وبالتالي ما وقع في الفم فانه حينئذ يجوز له او لا يؤثر على صومه ما لم يدخل - [00:25:21](#)

مع الحلق. ومن هنا قلنا بان معجون الاسنان لا يفوت. لا يؤثر على الصوم. لماذا؟ لانه لا يدخل طعمه الى الحلق ولكنه ينبغي ويستحب له ان يتركه في وقت الصيام لماذا؟ لان لا يدخل شيء من الى الحلق ومثله ايضا ذوق - [00:25:41](#)

الطعام هو مكروه ولكنه ليس محرما ولا مفسدا الصوم. نعم. اه شيخ سعد اشترت في قبل قليل الى مسألة والمضمضة اذا دخل الماء من غير قصد لكن اذا كان هناك مبالغة يا شيخ قد يكون لها اثر في الحكم؟ اه الاصل ان الانسان لا يبالغ لا في المضمضة ولا في الاستنشاق ما دام - [00:26:01](#)

قائما للحديث السابق وبالع في الاستنشاق الا ان تكون صائما ولكن اذا بالغ فدخل الماء للحلق هل يعد مفطرا بذلك او لا يعد مفطرا بذلك الامام مالك وامام ابو حنيفة يقولون نعم يفطر بذلك - [00:26:21](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن المبالغة للصائم فحينئذ اذا بالغ وكان على طريق على الهيئة المعتادة فانه يفطر بذلك اذا دخل الماء الى جوفه. والامام الشافعي والامام احمد يقولون اذا دخل الماء الى الجوف اثناء المضمضة او الاستنشاق هو داخل -

00:26:41

بغير قصد وبالتالي لا يؤثر على صحة اه صومه. لكن لو تعمد ادخال الماء فانه يؤثر. وهكذا لو زاد وبالف زاد في الوضوء كأن تغمض اربع مرات خمس مرات فدخل الماء في السادسة فالسابعة. نعم. فانه حينئذ عند الجماهير - [00:27:01](#)
على اه صحة صومه. اه هنا مسألة مهمة تتعلق اه مفطرات الصيام وهو ان المسلم حريص على صيامه. نعم. وبالتالي لا ينبغي به ان يعرض هذا الصيام الى مسائل مختلف فيها - [00:27:22](#)

فالصيام عبادة غالية لها قيمتها ومنزلتها وبالتالي ينبغي ان نصونها حتى من مواطن آالاختلاف. نعم نعم بالنسبة يا شيخ فيما يتعلق الان شهر رمضان قد يدخل في بعض المواسم في موسم صيف يحتاج الانسان او الصائم الى مسألة التبريد قد يصب الماء على رأسه - [00:27:40](#)

هل يؤثر هذا في صحة الصيام؟ نعم هذا غير مؤثر على صحة الصيام فانه قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل وهو صائم ومثله ايضا ما يوضع خارج البدن من انواع اه الكريمات والدهونات ونحوها ولو كان هناك امتصاص من البدن لها لان النبي صلى الله - [00:28:02](#)

وسلم قد اغتسل واللاغتسال يكون على البدن وضع ماء على البدن والبدن قد يسحب شيئا ولو نسبا قليلة من الماء الداخل الجوف وهكذا فيما يتعلق بالكريمات والدهونات والصبغات اذا لم يكن فيه ادخال لشيء من هذه داخل الجسد. مثل هذا كله لا يؤثر على صوم الصائم. اذا يعمم الحكم يا شيخ فيما يتعلق باللاغتسال انه لا - [00:28:22](#)

نعم الاغتسال ليس مفطرا لانه ليس فيه ادخال للماء الى جوف البدن وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم بل ورد ان عمر ابن الخطاب واصحابه رضوان الله عليهم كانوا يتسابقون في العون في الماء وهم صائمون. يدخلون في بركة الماء وينظرون - [00:28:47](#)

ايهم اكثر بقاء في الماء؟ وهم صائمون. فدل ذلك على ان مثل هذا الفعل لا يؤثر. فصب الماء على الرأس من اجل التبريد او الاغتسال او البقاء في المسبح كل هذه لا تؤثر على صوم الصائم. ولذلك من كان عليه الصيام كفارات وكان الصيام يشق عليه يرشد - [00:29:07](#)

الى مثل هذه الاشياء. نعم. اجلس في البانيو لك ساعة ساعتين فمثل هذا لا حرج عليك فيه. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ نختم بهذا العنصر فجزاكم الله خيرا وشكر الله سعيكم. اه نسأل الله جل وعلا. باقي هنا ايضا مفطر لعلنا نتناوله في درس قادم وهو ما يتعلق بالجماع - [00:29:27](#)

دواعيه ومقدماته الحلقة القادمة نسأل الله جل وعلا للجميع التوفيق مشاهدي الكرام الشكر موصول لكم على طيب متابعتكم لهذه الحلقة التي تحدثت بها ضيفنا الكريم عن مفطرات الصيام وكما ذكر معاليه لا زال الحديث عن الجماع في رمضان سيكون حديثنا باذن الله عز وجل وموضوع حلقتنا القادمة الى - [00:29:47](#)

الحين اترككم في حفظ الله ورعايته استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:30:07](#)